المعوقات التي تواجه
لجان التنمية الاجتماعية الأهلية
و التصور المقترح لمواجهتها

دكتورة
فاطمة عثمان
أستاذ علم الاجتماع المساعد
بجامعه الملك فيصل

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

مع تزايد النمو الحضري والمناطق الحضرية وما أفرزته من مشكلات وقضايا مستحدثة وتعاظم الاهتمام من جانب الحكومة والقائمين على عملية التخطيط والتنمية للنهوض بهذه المناطق وتطويرها لمواجهة كافة تحديات العصر ، يمكن القول إن أفضل مستوى يمكن ان يتم عليه تحقيق التنمية الحضرية هو المستوى المحلي و الذي يتمثل في الأحياء.(عبد الكريم، ٢٠٠٧: ٣-٤)

ولقد اختارت المملكة العربية السعودية أسلوب التنمية الإجتماعية للاهتمام بالمجتمعات المحلية باعتبار هذه المجتمعات الركيزة الأساسية فيها ، فحددت الأهداف ، ووضعت الخطط التنموية لها من واقع ما يتوفر في المجتمع المحلي من خدمات وفاعلية وقدرة على إشباع حاجات أفراده وتوفير فرص النمو السليم لهم في إطار تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السمحة ، بحيث تؤدي عمليات التطور إلى تدعيم هذه القيم والمحافظة عليها (مراكز الأحياء،١٤٢٤،:٥)

ومن هنا انطلقت فكرة لجان التنمية الاجتماعية لتفعيل الدور الاجتماعي والتنموي والتطوعي للفرد والمجتمع مع الاهتمام بجميع فئات المجتمع لبحث احتياجاتهم المجتمعية وتلبيتها وتلمس مشكلاتهم وإيجاد البرامج والانشطة لأفراد المجتمع التي تحقق مبدأ التكاتف بين أفراد الحي الواحد وتحقيق التواصل بين مختلف شرائح المجتمع لمواجهة الكثير من الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي ظهرت جراء التغيرات التي يمر بها المجتمع ونظرا لأهمية لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع العديد من المشكلات والإحتياجات الخاصة بالسكان في الأحياء .. فلابد من مساعدة هذه اللجان على تحقيق أهدافها وذلك بالتعرف على المعوقات التي تواجهها وأساليب مواجهة هذه المعوقات لتفعيل دورها في المجتمع المحلي(وزارة الشؤون الاجتماعية ، ٢٠٠٦: ٢) وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث داخل المملكة وخارجها بلجان التنمية الاجتماعية على إختلاف مسمياتها في كل دولة ، بالإضافة إلى العديد من الدراسات الأجنبية في أوروبا وأمريكا والتي اهتمت أيضا بدراسة هذه اللجان طبقا لمسمياتها في تلك الدول وتبلور هذا الاهتمام في دراسة العديد من الجوانب والمحاور المرتبطة بهذه اللجان ومنها على سبيل المثال :-

١- أهمية التوسع في خدمات لجان التنمية الاجتماعية .
٢- الاهتمام بالأهداف التنموية لمواجهة القصور في النواحي التنظيمية والإجرائية للمجالس المحلية .
٣- معوقات تحقيق الأهداف التنموية لمجالس الأحياء .
٤- أهمية تعديل سلوكيات الأفراد والمواطنة والانتماء وتحمل المسئولية.
٥- أهمية دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق أهداف تنمية المجتمع على المستوى المحلي .
٦- وجود معوقات تواجه لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق أهدافها .

٧- عدم فاعلية أنشطة لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية .
٨- أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية للسكان في تحقيق أهداف تنمية المجتمع المحلي .
٩- أهمية العلاقات الاجتماعية ودورها في تحريك سكان المجتمع المحلي لزيادة مشاركتهم في برامج لجان التنمية الاجتماعية .
١٠- أهمية تفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للسكان لتحقيق أهداف تنمية المجتمع .

وانطلاقا من أهمية تراكمية التراث المعرفي والأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة وفي ضوء تلك الأهمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة نحو لجان التنمية الاجتماعية بجميع عناصرها تسعى هذه الدراسة التي نحن بصددها إلى التعرف على المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وأسباب وعوامل وجود هذه المعوقات مع طرح تصور مقترح يمكن من خلاله مواجهة المعوقات وتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق أهدافها.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن هذا يتحقق من خلال حصر المعوقات وذلك بحصر للدراسات السابقة التي أجريت وطبقت على لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالإضافة إلى النتائج التي يتم التوصل إليها بتطبيق إستبانة على القيادات في لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية لحصر المعوقات المرتبطة بمواجهتها وأساليب التعامل معها ، لذا كان لزاما على الباحثين فى العلوم الاجتماعية أن تتناول هذه اللجان بالدراسة لتفعيل دورها التنموي .

أهمية الدراسة :-

١) تعاظم أهمية لجان التنمية الاجتماعية والتي تعتبر من الأجهزة التي تعمل على تحقيق التنمية لتوفير حياة أفضل ولذا كان لزاما على المتخصصين في العلوم الاجتماعية أن تتعامل مع هذه اللجان الاجتماعية الأهلية لمساعدتها في أداء دورها التنموي وتفعيل هذا الدور .
٢) الاهتمام بدراسة المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى وجود هذه الصعوبات وأساليب التعامل معها .
٣) التوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع وصياغة تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية وتفعيل دورها التنموي في المجتمع .

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية ووضع تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل دور هذه اللجان في تحقيق أهدافها والغرض من إنشائها .

تساؤلات الدراسة :-

تجيب هذه الدراسة على التساؤل الرئيس التالي:

ما المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية:

أ- ما المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الأهلية ؟

ب- ما المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة للجان التنمية الاجتماعية ؟

ج- ما المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية ؟

د- ما العوامل والأسباب المرتبطة بالمعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية؟

مفاهيم الدراسة :-

مفهوم المعوقات :-

وضع صعب يكتنفه شئ من الغموض يحول دون تحقيق الاهداف بكفاية وفاعلية ويمكن النظر إليه على أنه المسبب للفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والفعلي أو على انها الانحراف فى الأداء عن معيار محدد مسبقا(درويش،٢٠٠٥:٧) .

وتعرف الباحثة المعوقات بأنها : المفارقات بين الظروف الواقعة والمسؤوليات الاجتماعية المنشودة سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة جزئيا أو كليا تحول دون قيام لجان التنمية الاجتماعية القيام بدورها .

مفهوم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية :-

تناول عدد من الباحثين الاجتماعيين في الدول العربية والخليجية مفهوم لجان التنمية الاجتماعية حيث ينظر إليها على أنها أجهزة تنشأ في المجتمعات المحلية ومسئولة عن تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة أساسها مكونات وإمكانيات المجتمع المحلي (عبد اللطيف ، ٢٠٠٦ :٤) كما ينظر إليها على أنها وحدات اجتماعية تتكون من مجموعة من الأشخاص الاعتباريين يغلب على عملها سمة التطوع ولها هيكل مؤسسي منظم وإدارة ذاتية واستقلال إداري نسبي لا تهدف إلى الربح وإذا حققت أرباحا فيتجه إلى الهدف الأساسي الذي قامت من أجله وهو النفع العام . (سمير ، ٢٠٠٦م :٩٦)وتعرف أيضا بأنها تنظيمات أهلية وشعبية تتنوع أهدافها فتشمل أهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية وتعمل مستقلة، وتعتمد

على العضوية والمشاركة التطوعية لها بنائها التنظيمي وهيكلها الإداري وتعتمد على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات (السروجي ، ١٩٩١:٦٢) وتتكون من مجموعة من الأفراد الذين يتولون مسئوليات معينة في الإدارة والإشراف على النشاط المحلي (نبيل ، ١٩٩٩ : ١٨) ومسئوليتها تنمية المجتمعات المحلية اجتماعيا واقتصاديا عن طريق وضع برامج عملية ومتابعة تنفيذها ، وتهدف إلى تهيئة الفرص لمساهمة كل فرد بقدر ما يستطيع في خدمة مجتمعه (الريس ، ٢٠٠٤ : ٤).

وتتحدد أهداف لجان التنمية الاجتماعية الأهلية فيما يلي (محمد سعيد ، ٢٠٠٣ : ٨٤)

١) رفع كفاءة أجهزة الخدمات والمرافق العامة في الحي .
٢) العمل على إشباع إحتياجات المجتمع المحلي ومواجهة مشكلاته .
٣) استثمار الموارد المحلية .
٤) استشارة مشاركة السكان للقيام بدور فعال في البرامج والجهود التنموية وتدعيم الجهود التطوعية .
٥) بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية السليمة بين أفراد اللجنة الاجتماعية وجماعات المجتمع .

أدبيات الدراسة :-

تتحدد أدبيات الدراسة التي نحن بصددها في الكتابات النظرية المرتبطة بالموضوع والتي تتبلور في متغيرات الدراسة ومفاهيمها بالإضافة إلى النظريات الموجهة للبحث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع المطروح للدراسة ومن هذا المنطلق فقد تم تناول متغيرات ومفاهيم الدراسة في الجزء السابق .

وسوف نتناول النظريات الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة استكمالا لهذه الأدبيات على النحو التالي :

أولا :- النظريات الموجهة للدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين أساسيتين هما : نظرية الأنساق والنظرية الأيكولوجية ،ونظرا لارتباط كل منهما بالأخرى وان النظرية الأيكولوجية تتضمن في محتواها الأنساق الأيكولوجية فإننا سنتناول النظرية الأيكولوجية هنا كموجه أساسي في هذه الدراسة .

- النظرية الأيكولوجية Ecological Theory :

وهذه النظرية من النظريات الحديثة والتي تساعد في العلوم الاجتماعية على التعرف على تأثير البيئة المحيطة في المنظمة وكذلك تأثير المنظمة في بيئتها المحيطة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى (Zastrow , 2006 : 211) وينظر إلى المنظمات التي لا تحاول إيجاد علاقة بينها وبين المنظمات الأخرى بأنه مقضى عليها بالعزلة والفشل لأنها بذلك تفقد أهم مقومات وجودها وعوامل نجاحها وهو

التفاعل مع البيئة المحيطة بكل ما فيها من عناصر وإمكانيات (Turner , 2009 : 93)

- الافتراضات الرئيسية للنظرية الايكولوجية :

١) أن المنظمة لا يمكن ان تنمو دون التعامل مع البيئة المحيطة بها .

٢) ان جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين أفراد المجتمع والتفاعل فيما بينهم وبين البيئة المحيطة بهم .

٣) ان هناك صعوبات سوف تواجه المنظمة وان مواجهة هذه الصعوبات يكمن في الاتصال الوثيق بالبيئة .

٤) ان البيئة المحيطة بالمنظمة تحتوي على درجة معينة من التعقيد وهذا التعقيد ناتج عن ظهور حاجات ومؤثرات جديدة باستمرار من الصعب التمكن بها في الوقت المناسب .

ويقول كل من لورنس ولروش Lawrence Larch ان المنظمات التي تواجه بيئة هادئة غير دينامية غالبا ما تستجيب بتطوير بناءات بيروقراطية مناسبة لمواجهة حاجات البيئة غير المتغيرة .

٤) ان المفاضلة بين منظمة وأخرى سيتوقف على نوعية مواردها وتفاعلها مع البيئة المحيطة بها .

٥) في إطار ما تقدم فإن لجان التنمية الاجتماعية باعتبارها منظمات تقدم خدمات مباشرة للسكان ترتبط باحتياجاتهم يجب ان تتوفر فيها الشروط السابقة وان تستجيب لاحتياجات البيئة (المجتمع المحلي) وكلما قويت علاقة هذه اللجان بالبيئة انعكس ذلك على قدرتها على تحقيق أهدافها .. ومن ثم دعم المجتمع المحلي لها .

أداء وظيفي قوي وكفئ ← استجابة لاحتياجات السكان في المجتمع

تفاعل إيجابي وقوي مع البيئة ← دعم البيئة للجان التنمية الاجتماعية

تغذية ← عكسية ← قوية وإيجابية

فالنظرية الأيكولوجية تعني إذن دراسة العلاقات المتبادلة بين المنظمة والبيئة المحيطة بها .

- تأثير البيئة على منظمات الرعاية الاجتماعية :-

حاول العلماء دراسة تأثير البيئة على المنظمات من خلال إيضاح ان هناك ثلاثة جوانب للبيئة هي (Zastrow , 2006 : 81) .

. البيئة الفيزيقية والاجتماعية (المجتمع المحلي) .

. البيئة الاجتماعية والتي تشكل مجموعة من القوى (المجتمع القومي).

. البيئة التنظيمية التي من خلالها تتلقى المنظمات الاجتماعية السائدة التدعيم والتمويل والتأييد والتي يجب التعامل معها لتحقيق الأهداف .

ويرى تشارلز جرمي ، آلن بيجل Charles , Beegle في كتابتهما عن المنظمات ان نظرية البيئة (الأيكولوجية) تتضمن في جانبين (2009 : 66-68 Presthus ,) :-

أ- البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة .

ب- البيئة الداخلية وتشمل كافة المكونات الداخلية للمنظمات في علاقتها مع بعضها.

ويجب على المنظمات أن تكون على دراية كاملة بالعناصر البيئية الداخلية والخارجية وأن تدرك أنها متغيرة ومتجددة وأن بعض هذه العناصر قد يكون سببا في فشلها او نجاحها .

وتأسيسا على ما سبق فإن المنظمة الفعالة Effective Organization هي تلك المنظمة التي تعرف ما هي أهدافها وأي العوامل البيئية تؤثر عليها بواقعية أثناء سعيها لتحقيق هذه الأهداف و ان تتعامل مع كافة العوامل المؤثرة عليها مدركة من وراء ذلك ان العلاقات المتبادلة والصحيحة بين المنظمة وبيئتها يحقق الأهداف التي تسعى إليها هذه المنظمات .

ومن المتوقع ان لجان التنمية الاجتماعية باعتبارها أحد منظمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع ان تدرك هذه العوامل البيئية وتتعامل معها بفاعلية .. حتى تستطيع ان تواجه المعوقات وتستجيب لاحتياجات المجتمع وتحقق أهدافها .

ولذلك يقول هربرت هيكي Hicks , H في كتابه عن إدارة المنظمات ان كل منظمة تتأثر ببيئتها وهي بدورها تستطيع ان تؤثر فيها إلى حد ما .

ويحاول بعض العلماء وضع العلاقة بين المنظمة والبيئة على متصل كمي يبدأ في طرفه الأيمن من تحكم المنظمة الكامل في البيئة المحيطة وينتهي في طرفه الأيسر إلى اعتماد المنظمة الكامل على بيئتها (Hicks , 1999 : 110)

وفي ضوء الطرح السابق للنظرية الأيكولوجية سوف تعتمد هذه الدراسة على إفتراضات ومكونات النظرية في تحليل المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وطرح المقترحات والتصور المقترح لآليات مواجهة هذه المعوقات لتفعيل دور هذه اللجان في المجتمع وتحقيق أهدافها .

ثانيا :- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة :-

يتم في هذا الجزء طرح الدراسات السابقة التي تم إجراءها داخل المملكة وخارجها والمرتبطة بموضوع الدراسة – ولم يقتصر الأمر على مجرد طرح هذه الدراسات ولكن القيام بدراسة مكتبية لها وتحليلها .. للخروج بالنتائج التي يمكن الإستفادة منها في تحديد المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي تم القيام بها وذلك للتوصل إلى المقترحات والآليات المناسبة لمواجهة هذه المعوقات وتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

وسيتم عرض هذه الدراسات وفقا للتسلسل التاريخي لها على النحو التالي :-

١) دراسة بعنوان : العوامل المؤثرة على العلاقة بين المجالس الشعبية والتنفيذية في عمليات التخطيط لتنمية المجتمع (١٩٨١م) .

والتي توصلت إلى :-

- لا يعمل المجلس الشعبي على تحقيق الأهداف التنموية التي أنشئ من أجلها لوجود قصور في النواحي التنظيمية والإجرائية داخل هذه المجالس .
- عدم توفر مقومات العمل لدى أعضاء المجالس الشعبية عن تحقيق أهدافه .
- تتلخص أهم العوامل المؤثرة على تقديم الخدمات لسكان الجيرة الحضرية في الأتي :-

- عدم اللجوء للأسلوب العلمي عند تحديد ووضع الأولويات للخدمات .
- ضعف المتابعة الخاصة بقرارات المجلس الشعبي المحلي وتجاهل الكثير منها
- عدم وجود خبيرا اجتماعي يعمل مع لجان المجلس الشعبي .
- عدم وجود دراسات ميدانية لموارد الحي والإمكانيات المادية والبشرية.

٢)دراسة بعنوان : معوقات تحقيق الأهداف التنموية لمجالس الأحياء بمحافظة الجيزة (١٩٩١م) .

والتي توصلت إلى :-

- عدم توفر مقومات العمل لدى أعضاء المجالس الشعبية يعوق المجلس الشعبي المحلي عن تحقيق أهدافه بنسبة ٧٨% .
- عدم توفر الموارد المالية للمجلس الشعبي المحلي يعوق عن تحقيق أهدافه بنيبة ٩٥% .
- عدم مشاركة السكان فى البرامج والمشروعات يعوق المجلس الشعبى المحلى عن تحقيق أهدافه بنسبه ٨٠%.

٣) دراسة بعنوان : مشروع إنشاء الوحدة الإجتماعية للحى بالمملكة العربية السعودية (١٤٣٢هـ - ٢٠٠٣م) .

والتي توصلت إلى :-

- إنشاء وحدات إجتماعية رديفه للمؤسسات الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية تهدف إلى:-

- مساعدة الأهالى فى مناطق الوحدات للتعرف على مشكلاتهم وتلمس إحتياجاتهم .
- دراسة الظواهر والمشكلات الإجتماعية التى قد تعترض الأهالى فى مناطق تقديم الخدمات .
- تنظيم البرامج المتنوعة لجميع شرائح المجتمع المحلى (أطفال / مسنون / نساء / رجال / شباب).

- تنمية الروابط الإجتماعية وروح الإنتماء والإعتماد المتبادل والشعور بالمسؤولية بين أفراد المجتمع المحلى .
- تحقيق الرفاهية والأمن الإجتماعي والنفسى لمواطن محتاج لهذه الخدمة .

وقد أشرف الباحث على ثلاث وحدات نموذجية فى كل من الرياض والدمام والقصيم .

٤) دراسة بعنوان : نحو تصور مقترح لإنشاء مجالس محلية على مستوى الأحياء فى مدينة الرياض (٢٠٠٧م) .

والتي توصلت إلى :-

مشروع مراكز الأحياء فى مدينة الرياض من حيث الرسالة والأهداف والبرامج هى مراكز نشاط إجتماعى ولكن نتائج الدراسة كشفت عدم فاعلية هذه الأنشطة لعدم مناسبتها لإحتياجات السكان فقد تم تحديد الطابع العام لنوعية هذه الأنشطة ومجالتها حتى مسميات اللجان تم تحديدها وتوحيدها مسبقا فى إطار التصور الرسمى الصادر من إدارة التنمية الإجتماعية ولم يراعى فى ذلك الإختلاف فى الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للإحياء وبالتالى جاءت غير معبرة عن إحتياجات السكان وغير مناسبة فى كثير من المراكز.

٥) دراسة بعنوان : نموذج مؤسسة الملك خالد الخيرية فى تنمية المجتمعات المحلية بمحافظة قلوة بمنطقة الباحة (٢٠٠٨م) .

والتى توصلت إلى :-

نجاح البرنامج التنموى المطبق فى محافظة قلوة بمنطقة الباحة فى تحقيق الأهداف التنموية وتدعيم العلاقات الإجتماعية والروابط بين السكان وتشجيع الناس على المشاركة فى برامج التنمية المجتمعية مع الإهتمام بالنظر إلى المجتمع من الداخل بمختلف مكوناتهم الثقافية وتفعيل دور المراكزالإجتماعية فى تحقيق الأهداف.

٦)دراسة بعنوان : خدمات مراكز الأحياء بمدينة الرياض والصعوبات التي تواجه المراكز (١٤٢٨هـ) .

والتي توصلت إلى :-

- قصور الخدمات التي تقدمها مراكز الأحياء عن تحقيق الأهداف المحددة لها في اللائحة.
- ضعف الموارد المالية المخصصة لهذه المراكز مما يعيقها عن تنفيذ برامجها وأنشطتها.
- قلة مشاركة سكان الحي مع المركز في تنفيذ برامجه وأنشطته .
- الروتين وتعقد الإجراءات تعيق المراكز عن تنفيذ برامجها وأنشطتها .

- محدودية صلاحيات مراكز الأحياء في مطالبة الجهات والدوائر الحكومية بتوفير الخدمات اللازمة لسكان الحي .
- عدم وجود جهات إعلامية تعني بإبراز دور مراكز الأحياء وانشطتها .
- ضعف ثقافة التطوع لدى سكان الحي في تلك المراكز .
- حاجة مراكز الأحياء إلى الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ البرامج وتلمس إحتياجات سكان الأحياء .
- تحتاج مراكز الأحياء إلى تعاون أمانة مدينة الرياض ووزارة الشؤون البلدية والقروية لتحقيق أهداف المراكز وتحقيق التنمية المنشودة في مختلف الأحياء .

٧)دراسة بعنوان : تنمية المسئولية الاجتماعية للمستفيدات من خدمات مراكز الأحياء (١٤٣١هـ)

بتطبيق برنامج للتدخل المهني بإستخدام طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مع مركز حي بدر تحققت الأهداف التالية :-

- تنمية وتقوية العلاقات الاجتماعية للمستفيدات من خدمات مركز حي بدر.
- زيادة الإنتماء المجتمعي للمستفيدات .
- زيادة المشاركة المجتمعية للمستفيدات.

مما أدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المستفيدات من خدمات مراكز الأحياء

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وذلك بمسحها مكتبيا وإستخلاص المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وجود صعوبات ومعوقات تواجه لجان التنمية الاجتماعية وان عدم مواجهة هذه المعوقات يؤثر على قدرة هذه اللجان على تحقيق أهدافها ويجب دراسة العوامل التي تؤدي إلى هذه المعوقات وإقتراح الحلول الإيجابية التي يمكن من خلالها تفعيل دور هذه اللجان في تنمية المجتمع المحلي .

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١) نوع الدراسة :-

تعد هذه الدراسة أحد أنواع الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة وتحليل ووصف المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وتحديد العوامل التي تؤدي إلى وجود هذه المعوقات ومدى تأثيرها على تحقيق أهداف هذه اللجان للتوصل إلى تصور مقترح لمواجهة هذه المعوقات .

٢) منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على إستراتيجية منهجية متكاملة تستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي للقيادات وأعضاء لجان التنمية الاجتماعية والمسح الشامل للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتي أجريت داخل المملكة وخارجها ويبلغ عدد لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية عدد (١٣) لجنة وتم تعبئة الإستبانات من قبل (٢٠٠) مفرده .

٣) أدوات الدراسة :-

إستبانة موجهة للقيادات والاعضاء في لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وقد تم أختبار الاستبانه بعرضها على مجموعة من المتخصصين للتحقق من الصدق الظاهري ، كما تم قياس معامل الصدق والثبات.

٤) مجالات الدراسة :-

المجال البشرى : عينه من مديرى و أعضاء لجان التنمية الإجتماعية بالمنطقة الشرقية والبالغ عددهم (٢٠٠) مفرده.

المجال المكانى : يتحدد المجال المكانى فى لجان التنمية الأجتماعية الأهلية بالمنطقة الشرقية والبالغ عددهم (١٣) لجنه .

المجال الزمنى : تم جمع بيانات الدراسة فى الفترة من ١٤٣٤/٨/٢٥هـ وحتى ١٤٣٤/١١/٣٠هـ .

نتائج الدراسة :-

أ- نتائج المسح المكتبى والمستخلص من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت على لجان التنمية الإجتماعية داخل المملكة وخارجها :-

تواجه لجان التنمية الإجتماعيه داخل وخارج المملكة معوقات ترجع إلى العديد من العوامل والتى سبق مناقشتها فى الجزء الخاص بالدراسات السابقة .

وسوف نهتم فى هذا الجزء المرتبط بالمسح المكتبى بعرض ومناقشة المعوقات التى تواجه لجان التنمية الإجتماعية داخل المملكة والتى نوردها على النحو التالى :-

١) عدم فاعلية الأنشطة التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية ويرجع ذلك لعدم مناسبتها لإحتياجات السكان .. ومن ثم جاءت هذه الأنشطة غير معبرة وغير مناسبة .
٢) أهمية تفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق الاهداف التنموية وذلك من خلال الإهتمام بإحتياجات السكان في المجتمع وخصائصهم وظروفهم ومشكلاتهم .. ومن ثم تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة التي تتوافق مع تلك الخصائص والمكونات والإحتياجات .
٣) قصور الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية عن تحقيق الاهداف المحددة لها في اللائحة الداخلية .
٤) ضعف الموارد المالية المخصصة للجان التنمية الاجتماعية مما يعيقها عن تنفيذ برامجها وأنشطتها .
٥) ضعف مشاركة سكان الحي مع لجنة التنمية الاجتماعية في تنفيذ البرامج والأنشطة .
٦) الروتين وتعقد الإجراءات تعيق لجان التنمية الاجتماعية عن تنفيذ برامجها وانشطتها .
٧) محدودية صلاحيات لجان التنمية الاجتماعية في مطالبة الجهات والدوائر الحكومية بتوفير الخدمات اللازمة لسكان الحي .
٨) عدم وجود جهات إعلامية تعني بإبراز دور لجان التنمية الاجتماعية وأنشطتها .
٩) ضعف ثقافة التطوع لدى سكان الحي في لجان التنمية الاجتماعية .
١٠) حاجة لجان التنمية الاجتماعية إلى الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ البرامج وتلمس إحتياجات لجان التنمية الاجتماعية .
١١) حاجة لجان التنمية الاجتماعية إلى تعاون أمانة المنطقة الشرقية ووزارة الشؤون البلدية والقروية لتحقيق أهداف اللجان وتحقيق التنمية المنشودة في مختلف الأحياء .
١٢) لتنمية المسئولية الاجتماعية للمستفيدات من خدمات لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية فإن هذا يتطلب زيادة الإنتماء المجتمعي للمستفيدات ،زيادة المشاركة المجتمعية للمستفيدات ، تنمية وتقوية العلاقات الاجتماعية للمستفيدات .وتعكس هذه النتائج وجود معوقات كانت مجال للإهتمام وأهمية مواجهه هذه المعوقات فى ضوء العوامل التى تؤدى إلى وجودها وكما ستوضحها النتائج المستخلصه من الإستبانه المطبقه على مديرى لجان التنمية الإجتماعية.

الاجراءات المنهجية للدراسة

صدق أداة الدراسة:

- الصدق الظاهرى للأداه :

للتعرف على مدى صدق أداه الدراسة فى قياس ما وصفت لقياسه تم عرضها على مجموعه من المختصين، وفى ضوء آرائهم تم إعداد أداه هذة الدراسه بصورتها النهائية .

- صدق الاتساق الداخلى للأداه:

بعد التأكد من الصدق الظاهرى لأداه الدراسه تم تطبيقها ميدانيا على بيانات العينة وتم حساب معامل الأرتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلى للأستبانه حيث تم حساب معامل الأرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إلية وأتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وأتضح أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٨٣٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) ،ثم استخدام الانحراف المعياري .

عرض نتائج الدراسة

وفيما يلي الإجابة على أسئلة الدراسة :

السؤال الاول :- ما المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية ؟ للتعرف على المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية وجاءت كالتالي:

جدول (١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الأهلية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٣	قلة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لدى لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٩٨	٢	-	٢.٩٩	٠.١٠٠	١
		%	٩٩.٠	١.٠	-			
٦	قلة الدورات التدريبية المخصصة للعاملين في لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٨٠	٢٠	-	٢.٩٠	٠.٣٠٧	٢
		%	٩٠.٠	١٠.٠	-			

تابع جدول (١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٤	ضعف العلاقات بين لجان التنمية الاجتماعية والمنظمات الأخرى في المجتمع	ك	١٧٩	٢١	-	٢.٩٠	٠.٣٠٧	٣
		%	٨٩.٥	١٠.٥	-			
٨	قلة المتخصصين المؤهلين للعمل في لجان التنمية الاجتماعيه	ك	١٣٧	٦٣	-	٢.٦٩	٠.٤٦٦	٤
		%	٦٨.٥	٣١.٥	-			
١٢	عدم إهتمام لجان التنمية الاجتماعية بإجراء البحوث والدراسات لتحديد المشكلات والظواهر التي يجب الإهتمام بها	ك	١٥٨	٢١	٢١	٢.٦٨	٠.٦٥٤	٥
		%	٧٩.٠	١٠.٥	١٠.٥			
٥	ضعف الأداء المهني لبعض العاملين في لجان التنمية الاجتماعية	ك	١١٦	٨٤	-	٢.٥٨	٠.٤٩٥	٦
		%	٥٨.٠	٤٢.٠	-			
٧	عدم الإهتمام بدراسة وتحديد الإتجاهات الفعلية للمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	ك	٩٥	١٠٥	-	٢.٤٨	٠.٥٠١	٧
		%	٤٧.٥	٥٢.٥	-			
١	أهداف لجان التنمية الإجتماعية غير واضحة	ك	١١٦	٦٣	٢١	٢.٤٧	٠.٦٧٩	٨
		%	٥٨.٠	٣١.٥	١٠.٥			
٩	ضعف البرامج والأنشطة التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية لسكان الحي	ك	٩٥	٨٤	٢١	٢.٣٧	٠.٦٦٧	٩
		%	٤٧.٥	٤٢.٠	١٠.٥			
٢	كثرة المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق العاملين في لجان التنمية الاجتماعية	ك	٧٢	١٠٧	٢١	٢.٢٥	٠.٦٣٤	١٠
		%	٣٦.٠	٥٣.٥	١٠.٥			
١١	ضعف المتابعة والإشراف على الخدمات والبرامج التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية لسكان الحي	ك	٤٨	١٥٢	-	٢.٢٤	٠.٤٢٨	١١
		%	٢٤.٠	٧٦.٠	-			
١٠	عدم إرتباط الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية باحتياجات ومشكلات السكان في الحي	ك	٧٢	٦٥	٦٣	٢.٠٤	٠.٨٢٢	١٢
		%	٣٦.٠	٣٢.٥	٣١.٥			
المتوسط العام						2.55	0.412	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية بمتوسط (٢.٥٥ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الاولى من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية مابين (٢.٠٤ إلى ٢.٩٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (موافق الى حد ما / موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على تسعة من المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ٦ ، ٤ ، ٨ ، ١٢) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (٣) وهى" قلة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لدى لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٩ من٣).**
٢. **جاءت العبارة رقم (٦) وهى" قلة الدورات التدريبية المخصصة للعاملين في لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠ من ٣).**
٣. **جاءت العبارة رقم (٤) وهى" ضعف العلاقات بين لجان التنمية الاجتماعية والمنظمات الأخرى في المجتمع " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠ من ٣).**
٤. **جاءت العبارة رقم (٨) وهى" قلة المتخصصين المؤهلين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣).**
٥. **جاءت العبارة رقم (١٢) وهى" عدم اهتمام لجان التنمية الاجتماعية بإجراء البحوث والدراسات لتحديد المشكلات والظواهر التي يجب الاهتمام بها "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٨ من ٣).**

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون الى حد ما على ثلاثة من المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١١ ، ١٠) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما الى حد ما كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (٢) وهى" كثرة المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق العاملين في لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٢٥ من ٣).**
٢. **جاءت العبارة رقم (١١) وهى" ضعف المتابعة والإشراف على الخدمات والبرامج التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية لسكان الحي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٢٤ من ٣).**
٣. **جاءت العبارة رقم (١٠) وهى" عدم ارتباط الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية باحتياجات ومشكلات السكان في الحي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٠٤ من ٣).**

السؤال الثاني :- ما المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية ؟

للتعرف على المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٢)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٩	ضعف الامكانيات والموارد المادية الموجهة من البيئة لدعم لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٩٧	٣	-	٢.٩٩	٠.١٢٢	١
		%	٩٨.٥	١.٥	-			
٥	ضعف ثقافة التطوع لدة سكان الحي	ك	١٦٠	٤٠	-	٢.٧٩	٠.٤٠٨	٢
		%	٨٠.٠	٢٠.٠	-			
١	كثرة وتعقد الإجراءات التنظيمية لعمل لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٥٨	٤٢	-	٢.٧٨	٠.٤١٥	٣
		%	٧٩.٠	٢١.٠	-			
٣	الإفتقاد للإعتماد المتبادل والإنتماء بين سكان الحي ولجان التنمية الاجتماعية	ك	١٣٧	٦٣	-	٢.٦٩	٠.٤٦٦	٤
		%	٦٨.٥	٣١.٥	-			
٨	ضعف العلاقات بين لجان التنمية الاجتماعية	ك	١١٦	٨٤	-	٢.٥٨	٠.٤٩٥	٥
		%	٥٨.٠	٤٢.٠	-			
٦	تؤثر الخصائص الشخصية (السن/الجنس/الدخل/مستوى التعليم/الاتجاهات)لسكان الحي على مدى تعاونهم وتفاعلهم مع لجان التنمية الاجتماعية	ك	١١٦	٨٤	-	٢.٥٨	٠.٤٩٦	٦
		%	٥٨.٠	٤٢.٠	-			
٤	الإفتقاد لدعم البيئة المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية للخدمات التي تقدمها	ك	١١٥	٨٥	-	٢.٥٨	٠.٤٩٥	٧
		%	٥٧.٥	٤٢.٥	-			

٢	عدم إهتمام السكان في الحي وتفاعلهم مع البرامج والخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية	ك	٩١	١٠٩	-	٢.٤٥	٠.٤٩٩	٨
		%	٤٥.٥	٥٤.٥	-			
٧	عدم إهتمام الجهات المشرفة على لجان التنمية الاجتماعية بتذليل الصعوبات التي تواجه عملها	ك	٧٢	٦٥	٦٣	٢.٠٤	٠.٨٢٢	٩
		%	٣٦.٠	٣٢.٥	٣١.٥			
المتوسط العام						2.61		0.404

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على والمعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية بمتوسط (٢.٦١ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الاولى من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية مابين (٢.٠٤ إلى ٢.٩٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (موافق الى حد ما / موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ثمانية من المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٩ ، ٥ ، ١ ، ٣ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهى" ضعف الامكانيات والموارد المادية الموجهة من البيئة لدعم لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٩ من٣).
٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهى" ضعف ثقافة التطوع لدة سكان الحي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٩ من ٣).
٣. جاءت العبارة رقم (١) وهى" كثرة وتعقد الإجراءات التنظيمية لعمل لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٨ من ٣).
٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهى" الافتقاد للاعتماد المتبادل والانتماء بين سكان الحي ولجان التنمية الاجتماعية "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣).
٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهى" ضعف العلاقات بين لجان التنمية الاجتماعية "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٨ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون الى حد ما على واحدة من المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية تتمثل في العبارة رقم (٧) وهى" عدم اهتمام الجهات المشرفة على لجان التنمية الاجتماعية بتذليل المعوقات التي تواجه عملها " بمتوسط (٢.٠٤ من٣)

السؤال الثالث :- ما المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية ؟

للتعرف على المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٩	عدم إدراك سكان المجتمع لأهمية التطوع	ك	١٧٩	٢١	-	٢.٩٠	٠.٣٠٧	١
		%	٨٩.٥	١٠.٥	-			
١١	ضعف الوعي الاجتماعي لدى سكان الحي نحو دور لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٥٨	٤٢	-	٢.٧٩	٠.٤٠٨	٢
		%	٧٩.٠	٢١.٠	-			
١٠	ضعف الجهود الذاتية لسكان الحي مما يؤثر على خدمات لجان التنمية الاجتماعية	ك	١٣٧	٦٣	-	٢.٦٩	٠.٤٦٦	٣
		%	٦٨.٥	٣١.٥	-			
٨	إختصاصات ومسنووليات لجان التنمية الاجتماعية غير واضحة للمستفيدين من خدماتها	ك	١٣٧	٤٢	٢١	٢.٥٨	٠.٦٧٥	٤
		%	٦٨.٥	٢١.٠	١٠.٥			
٢	ضعف مشاركة سكان الحي في برامج وخدمات	ك	١١٦	٦٣	٢١	٢.٤٧	٠.٦٧٩	٥
		%	٥٨.٠	٣١.٥	١٠.٥			

	اللجان							
٧	ضعف التعاون بين سكان الحي وتأثيره على إستجاباتهم وتفاعلهم مع لجان التنمية الاجتماعية	ك	٩٥	٨٤	٢١	٢.٣٧	٠.٦٦٧	٦
		%	٤٧.٥	٤٢.٠	١٠.٥			
٦	ضعف العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي	ك	٩٥	٨٤	٢١	٢.٣٦	٠.٦٦٥	٧
		%	٤٧.٥	٤٢.٠	١٠.٥			
١	ضعف المسئولية الاجتماعية لسكان الحي	ك	٩٣	٨٦	٢١	٢.٣٧	٠.٦٦٧	٨
		%	٤٦.٥	٤٣.٠	١٠.٥			
٥	ضعف الولاء والإنتماء لدى بعض سكان الحي نحو لجان التنمية الاجتماعية	ك	٩٥	٦٣	٤٢	٢.٢٧	٠.٧٨٦	٩
		%	٤٧.٥	٣١.٥	٢١.٠			

تابع جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
٣	الاتجاهات السلبية لبعض سكان الحي نحو خدمات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية	ك	٧٢	١٠٧	٢١	٢.٢٦	٠.٦٣٤	١٠
		%	٣٦.٠	٥٣.٥	١٠.٥			
٤	عدم رضاء سكان الحي عن الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية	ك	٩٣	٦٥	٤٢	٢.٢٥	٠.٧٨٣	١١
		%	٤٦.٥	٣٢.٥	٢١.٠			
المتوسط العام						2.48	0.563	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية بمتوسط (٢.٤٨ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الاولى من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية مابين (٢.٢٦ إلى ٢.٩٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (موافق الى حد ما / موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ثمانية من المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من

خدمات لجان التنمية الاجتماعية تتمثل في العبارات رقم (٩ ، ١١ ، ١٠ ، ٨ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (٩) وهى" عدم إدراك سكان المجتمع لأهمية التطوع " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠ من٣).**
٢. **جاءت العبارة رقم (١١) وهى" ضعف الوعي الاجتماعي لدى سكان الحي نحو دور لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٩ من ٣).**
٣. **جاءت العبارة رقم (١٠) وهى" ضعف الجهود الذاتية لسكان الحي مما يؤثر على خدمات لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣).**
٤. **جاءت العبارة رقم (٨) وهى" اختصاصات ومسئوليات لجان التنمية الاجتماعية غير واضحة للمستفيدين من خدماتها "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٨ من ٣).**
٥. **جاءت العبارة رقم (٢) وهى" ضعف مشاركة سكان الحي في برامج وخدمات اللجان "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٧ من ٣).**

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون الى حد ما على ثلاثة من المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٣ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (٥) وهى" ضعف الولاء والانتماء لدى بعض سكان الحي نحو لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٢٧ من ٣).**
٢. **جاءت العبارة رقم (٣) وهى" الاتجاهات السلبية لبعض سكان الحي نحو خدمات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٢٦ من ٣).**
٣. **جاءت العبارة رقم (٤) وهى" عدم رضاء سكان الحي عن الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط (٢.٢٥ من ٣).**

السؤال الرابع :- ما العوامل والأسباب المرتبطة بالمعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية ؟

للتعرف على العوامل والأسباب المرتبطة بالمعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية

بعد المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية	2.55	0.412	٢
المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية	2.61	0.404	١
المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	2.48	0.563	٣
المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية	٢.٥٥	٠.٤٥٤	-

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن أبرز العوامل والأسباب المرتبطة المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المنطقة الشرقية تمثلت في العوامل التالية :

- **جاءت (المعوقات المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بلجان التنمية الاجتماعية) بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦١ من ٣).**
- **جاءت (المعوقات المرتبطة بواقع لجان التنمية الاجتماعية الاهلية) بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥ من ٣).**
- **جاءت (المعوقات المرتبطة بالمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية) بالمرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨ من ٣).**

مراجع الدراسة

١-السروجى ، أبو النصر ، ، ديناميات بناء القوى بالمجالس الشعبية المحلية وأبعادها المجتمعية ، القاهرة ، المؤتمر العلمى الخامس ، جامعة حلوان ، ١٩٩١م .

٢- العيسى، سارة ، الصعوبات التى تواجه مراكز الأحياء ، الرياض ، دراسة استطلاعية غير منشورة ، ٢٠٠٨م

٣- العيسى ، سارة ، ،تنمية المسؤولية الاجتماعية للمستفيدات من خدمات مراكز الأحياء ، الرياض ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الاميرة نورة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٠م .

٤- العقيل ، سليمان ،مشروع إنشاء الوحدة الاجتماعية للحى بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ٢٠٠٣م .

٥- درويش ، على محمد عبد العزيز ، دراسة ميدانية على ادارة الجنسيات والإقامة بدبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٥م .

٦- صادق ،نبيل ، تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩١م .

٧- عبد الكريم ،حصة ، نحو تصور مقترح لإنشاء مجالس محلية على مستوى الأحياء فى مدينة الرياض ، دراسة منشورة فى مجلة كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٧م

٨- عبد الحكيم ، أشرف ، نموذج مؤسسة الملك خالد الخيرية فى تنمية المجتمعات المحلية بمحافظة قلوه بمنطقة الباحة ، دراسة غير منشورة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الرياض ، ٢٠٠٨م

٩- عبد اللطيف ، هبة أحمد ، فعالية جودة أداء المرأة فى المجالس المحلية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

١٠- عبد الوهاب ، سمير ، المجالس الشعبية المحلية والمجالس التنفيذية ، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة ، ٢٠٠٦م .

١١- عصام ، ابراهيم ، العوامل المؤثرة على العلاقة بين المجالس المحلية فى عمليات التخطيط ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٨١م .

١٢- غز ، هناء ، معوقات تحقيق الأهداف التنموية لمجالس الأحياء بالجيزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١م .

١٣- محمد ، سعيد محمد ، دور طريقة تنظيم المجتمع فى تحديد المشكلات المجتمعية لمنطقة حضرية متخلفة ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

١٤- وزارة الشؤون الاجتماعية ، مراكز الأحياء نشرة تصدرها وزارة الشؤون الاجتماعية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٣م .

١٥- وزارة الشؤون الاجتماعية ، مراكز الأحياء ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦م .

16- Zastrow,(2006) : Introduction to social work and social welfare,N.Y, Macmillan .

17-Turner,(2009): Social work treatment, ashington, nglewood.

18- Zastrow,(2006): Social work practice,N.Y,Macmillan.

19- Prestht‌s, Robert,(2009): Community power structure, N.Y,the free.

20-Hicks,(1991): Management of organization N.Y,MCGraw.